ابدلتنا عن وجهها البسام / وجهها من الصدود قطوبا
جارة ما وفت عهودا وكم قد / اخلفت موعدا لنا مضروبا
ويجيرون جائرون اذا ما / شاهدوا بالوفاء منهم كذوبا
كان ودي لهم مصفى رهينا / واستقادوا قلبي لديهم جنيبا
لم ترا لعين عينهم يوم اسفرن / شروقا الا وغاضت غروبا
اودعوا مهجتي ضلوعي لما / ودعوا بالغضا جوى ولهيبا
فسقاهم وان تقادم عهد / منهم صيب العهاد صبوبا
رب ليل سهرته والنجوم الشهب / فيه لم تستطع الدؤوبا
اقسم الزبرقان فيه يمينا / قبل يوم القيام ان لا يغيبا
اخلفت لي الورقاء فيه جلادا / اذ تغنت وجددت لي نحيبا
البست جيدها الازاهير شوقا / وكست جسمها الدياد شحوبا
هيجت اذ دعت هديلا وقد نحت / غراما لما ذكرت الحبيبا
فاتفقنا تذكرا واختلفنا / اذ تغنت جذلى وابكي كئيبا
ذكرتني ايام انس تقضت / لتبعوا باسهمي الفؤادي شعوبا
حين بتنا ولا رقيب سوى الحلي / واهون به علينا رقيبا
نصرف المزج قبل ان نمزج الصرف / ونقري قراتها المكتوبا
حجبوها تحت السرار الى ان / ابرزت ستر قلبها المحجوبا
غيبوها من قبل اسام عاد / ثم عادت لنا فابدت غيوبا
عذبت مطعما وطابت شموما / واستساغت كما حلت مشروبا
عيش انس جرت عليه ليالي اللهو / بردا من الشباب قشيبا
في فؤادي اسا عليه غدا الا / زما لزوم الكمال الحبيب النسيبا
ذا المعالي بالثناء شهاب الدين / محمود الامام المنيبا
واحد الدهر والفريد المجلي / عن فؤاد الدين الحنيف الكروبا
منح الله في العباد شيمه / قد ابي نور فضلها ان يغيبا
يا جمال الورى الذي قد تردى / ثوب مجد من الفخار سموبا
وغياث الاسلام ان لاذ فينا / ديه خوفا من نائب ان ينوبا

وعمادي

وعمادي الذي عليه اعتمادي / ان عرى حادث وابدى خطوبا
لك مجد سما السماك وخد / خشية الله لا يزال تريبا
لك عزم من الحجى عز الا / ان يرى ابعد الامور قريبا
لك راي متى رمى غرض الدهر / بسهم لا بد من ان يصيبا
لم تنزل عن طلبات الدنايا / ولدى الناس راغبا مرغوبا
اودع الله في ثيابك جسما / طاهرا اذ كيا كريما نجيبا
عم معروفك البرايا جميعا / شرقا مغربا شبابا وشيبا
مثل ما عمت السماء بقاع الا / رض من غيثها جريبا جريبا
قد توسمت انعما لك عندي / ضاق وسعي بها وكان رحيبا
رحت منها وان تراخى زماني / كابن هاني وان نفقت الخصيبا
واذا ما تاءت عجز خطوي / مسلما راكضا واعيا حسيبا
والسري الرفاء خلفي حيران / معنى تلفته شاد نبا
فابق باكنز كل علم سليما / واهبا فضل نعمة موهوبا

نلبس الشعر فيك ثوب ثناء
ونطيل المديح والتشبيبا

ولما ترعرع أبناء الكرام واقتحموا لجج الكمالات اى اقتحام شاد بتزويجهم ربوع السرور واعلم طرازاهنا والحبور فانتدب لتاريخ ذلك العرس وتتميم عقد ذلك الاثر عبد الحميد الاوطرفجي حيث قال

لك العقد يا مفتي البرايا بغبتة / فقد انتظمت حسنا كعقد جمان
نجوم سماء تختال في بروجها / وقد اشرقت نورا بكل مكان
من العالم العلوي فيهم علامة / فهم بين ولدان وحور جنان
ومنهم هلال الارفعة بلغا علا / وسارا مسير الشمس في السرطان
هما نيرا اسعد ونجل السماحة / وبدرا كمال اذ هما اخوان
ولا ريب في هذا وانت ابوهما / اذا افتديا بالوالد الولدان

زهى منهما النادي ونادى مؤرخا
الا قارنا شمسيها القران

والمخصوص بهما هذا الشان من بين ابنائه كما اشار اليه الشاعر اثنان وهما عديما النظاير والاشباه السيد عبد الباقي واخوه الاكبر السيد عبد الله لا زالا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)